



كان بهذه المثابة رجي له الخير باذن الله - [00:05:20](#)

وعن ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول المراد بموتاكم من احتضر وليس المراد لان الميت لا يلحق الميت مات وانتهى على ما هو عليه. وانما يلحق من يمكن ان يقولها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعنه ابي طالب قل لا اله الا الله - [00:05:47](#)

اه كلمة احاج لك بها عند الله. فاما ان يقولها بسبب قرناء وجلساء السوء قال له ابو جهل ورفيقه اثاره ابو عم ملة عبدالمطلب فذكراه الحجة الشيطانية فقال هو على ملة عبدالمطلب. ومات عليها فلما مات جاء علي بن - [00:06:17](#)

رضي الله عنه ابن ابي طالب فقال يا رسول الله ان عمك الشيخ الضال قد قلا قال اذهب به فواره ادفنه. اذهب به فواره. يعني ادفنه. التلقين يكون حال وهي لا تنفع المرأة الا اذا قالها حيا اذا قالها وهو حي وختم بها عمله - [00:06:47](#)

نفعته باذن الله ولولا انها تنفع ما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه لابي طالب. نعم. وعن ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم - [00:07:17](#)

اي الذين في سياق الموت فهو مجاز. لا اله الا الله. رواه مسلم والاربعة. وهذا لفظ مسلم ورواه ابن بلفظ بلفظ زيادة. فمن كان اخر قوله لا اله الا الله دخل الجنة يوما من الدهر. وان اصابه ما اصابه قبل - [00:07:37](#)

وقد غلط من نسبه الى الشيخين او الى ابو البخاري. وقد غلط من نسبه الى الشيخين او الى البخاري الدنيا عن حذيفة لقنوا موتاكم لا اله الا الله. فانها تهدم ما قبلها من الخطايا. وفي الباب احاديث - [00:07:57](#)

حديث صحيحة وقوله لقنوا المراد تذكير الذي في سياق الموت هذا اللفظ الجليل وذلك ليقول ليقولها فتكون اخر كلامه ويدخل الجنة كما سبق. فالامر في الحديث في التلقين عن عام لكل مسلم يحذره - [00:08:17](#)

يحضر من هو في سياق الموت وهو امر الندم ندب وكره وكراه العلماء وكره العلماء الاكثر عليه والموالاة الا ويضيق حاله ويشد كربه. ويكره ذلك بقلبه ويتكلم بما لا يليق. قالوا واذا تكلم مرة فيعاد عليه - [00:08:37](#)

ليكون اخر كلامه وان كان المراد بقول لا اله الا الله اي وقول محمد رسول الله فانها لا تقبل احدهما الا بالاخري كما علم. والمراد بموتاكم موتى المسلمين. واما موتى غيرهم فيعرض عليهم الاسلام كما روده رسول الله - [00:08:57](#)

وصلى الله عليه وسلم على عمه عند السياق وعلى الذمي الذي كان يخدمه فعاده فعاده وعرض عليه الاسلام اسلم وكأنه خص في الحديث موتاكم اهل الاسلام لانهم الذين لانهم الذين يقبلون ذلك ولان - [00:09:17](#)

ولئن حضروا اهل الاسلام ولان حضروا اهل الاسلام عندهم هو الاغلب بخلاف الكفار. فالغالب انه لا يحضر موتاهم الا الكفار. فائدة يحسن ان يذكر المريض في ساعة رحمة الله ولطفه ولبطؤه - [00:09:37](#)

ويحسن ظنه بربه. لما اخرجته مسلم من حديث جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله. وفي الصحيحين مرفوعا من حديث ابي هريرة. قال قال الله انا عند ظن عبدي بي - [00:09:57](#)

ورؤيا وروى ابن ابي الدنيا عن ابراهيم قال كانوا يستحبون ان يلقنوا العبد محاسن عمله عند موته لكي يحسن ظنه بربه. وقد قال بعض ائمة العلم انه يحسن جمع اربعين حديثا. في الرجاء تقرأ على - [00:10:17](#)

ويشدد بحسن ظنه بالله فانه تعالى عند ظن عبده به. واذا امتزج خوف العبد برجائه عند سياق الموت وهو محمود اخرجته الترمذي بإسناد جيد من حديث انس انه صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقيل كيف ندري - [00:10:37](#)

وقال ارجو الله واخاف ذنوبي. وقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموت الا الله ما يرجوه. وامنه مما يخاف. الرجاء والخوف امران يجب على - [00:10:57](#)

مسلم ان يتصف بهما فلا يغلب جانب الرجاء فيأمن مكر الله جانب الخوف فلا يصيبه اليأس والقنوط من رحمة الله. وانما يكونا بمثابة جناح الطائر. قال بعض العلماء رحمهم الله في حال الصحة لا يجب ان - [00:11:17](#)

جانب الخوف قليلا حتى يعمل ويخاف. وفي حال المرض يغلب جانب رجاء قليلا حتى لا يصيبه اليأس من رحمة الله. ارجو الله جل وعلا ان جميعا على كلمة التوحيد لا اله الا الله. وان يميئتنا عليها انه سميع مجيب - [00:11:47](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله اجمعين - 00:12:17